

## الدرس 88 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | أبواب فضائل القرآن | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال ابو داود رحمة الله تعالى في سننه ابواب فضائل القرآن - 00:00:01

باب في ثواب قراءة القرآن. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقةة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن ثانٍ عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:22

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن زبان ابن ارفع ايدينا عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:38

منقرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا؟ قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وهمام كلاهما عن قتادة عن زرارة بن اوف - 00:00:55

فنساعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأه وهو يشتت عليه فله اجران. قال حدثنا عثمان - 00:01:15

عن ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - 00:01:32

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده قال حدثنا سليمان بن داود المهرى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا موسى ابن علي ابن رباح عن ابيه عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال - 00:01:52

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذنا كومايين زهاريين بغير اثم بالله ولا قطع رحم - 00:02:07

قالوا كلنا يا رسول الله. قال فلن يغدو احدكم كل يوم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله. خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن من الابل. باب فاتحة الكتاب. قال حدثنا احمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا عيسى ابن يونس - 00:02:24

قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة. عن خبيب بن عبد الرحمن انه قال - 00:02:44

سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي فدعاه قال فصليت ثم اتيت قال فقال ما منعك ان تجيئني؟ قال كنت اصلي. قال لم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا - 00:03:04

فدعواكم لما يحييكم. لاعلمنك اعظم سورة من لاعلمنك اعظم سورة من او قال في القرآن خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني التي اوتيت والقرآن - 00:03:24

العظيم. باب من قال هي من الطول. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مسلم البطين عن سيد ابن جبير

عن ابن رضي الله عنهما انه قال - 00:03:44

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول واوتي موسى ستا. فلما القى الالواح رفعت ثنتان بقي اربع باب ما جاء في اية الكرسي قال حدثنا محمد ابن منتى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ابن اياس عن ابي السليل عن عبد الله ابن رياح الانصاري - 00:03:57

عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قل الله 00:04:17  
ورسوله اعلم. قال ابا المنذر اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم

قال فضرب في صدري وقال ليهن لك ابا المنذر العلم باب في سورة الصمد. قال حدثنا القعنى عن مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ - 00:04:37

قل هو الله احد يردها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقداها فكان فقال النبي صلى 00:04:54  
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. باب في المعاذتين. قال

حدثنا احمد بن عمرو بن الصرح قال اخبرنا ابن ابي قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال - 00:05:13

كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا؟ فعلمني قل اعوذ برب 00:05:23  
الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا. فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس. فلما فرغ رسول الله  
صلى الله عليه

سلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت؟ قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن سعيد المقبوري عن ابيه عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال - 00:05:48

بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه 00:06:04  
وسلم يتعود باعوذ برب الفلق. واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما. فما تعوذ

بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة. باب كيف يستحب الترتيل في القراءة؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان انه 00:06:21  
قال حدثني عاصم بن بهدلة عن زر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال

لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. قال حدثنا مسلم بنو ابراهيم قال حدثنا جرير 00:06:43  
عن قتادة انه قال سألت انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كان يمد مدا قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك انه سأله ام سلمة 00:07:03  
رضي الله الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته. فقالت وما لكم وما صلاته؟ كان يصلي وينام قدر ما -  
صلى كان يصلي وينام قدر ما صلى ثم ينام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت قراءته فاذا هي تتعت قراءته حرفا  
حرفا. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - 00:07:23

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقة يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع قال حدثنا عثمان بن ابي 00:07:43  
شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة

عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. قال حدثنا ابو الوليد يا ابو 00:08:02  
الوليد للطيالس وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد

ابن موهب ابن موهب الرملي بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن ابي ناهيك عن سعد بن ابي وقاص  
رضي الله عنه وقال زيدوا عن ابن ابي مليكة عن سعيد ابن ابي سعيد وقال قتيبيه وفي كتابه عن سعيد بن ابي سعيد - 00:08:16  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. قال حدثنا سفيان بن عن

عمره عن ابن ابي مليكة عن عبيد الله بن ابي ناهيك عن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.  
قال حديثنا عبد الله على ابن حماد قال - 00:08:33

حدثنا عبد الجبار بن الوردي انه قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله ابن ابي يزيد قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رثوا البيت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا 00:08:53

من لم يتغنى بالقرآن قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ قال يحسنه ما استطاع. قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عبيدة يعني يستغنى. قال حدثنا سليمان ابن داود المهرى قال اخبرنا ابن 00:09:13  
قال حدثني عمر ابن مالك وحية عن ابن الهادى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن ابيه سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن النبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن - 00:09:33  
به باب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول ابو داود رحمة الله تعالى ابواب فضائل القرآن اي هذه الابواب تتعلق بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث في فضائل القرآن - 00:09:53  
وفضائل ايضا من يتلو القرآن ويقرأه ويعمل به فذكر رحمة الله تعالى فقال باب في ثواب قراءة القرآن ولا شك ان افضل الاعمال التي يعملاها العبد وافضل الذكر الذي يذكره العبد هو ان يذكر الله عز وجل بتلاوة كتاب الله عز وجل - 00:10:16  
وما احسن ما قاله خباب رضي الله تعالى عنه لا تعبد العبد بيه بخير ما خرج منه. اي مما خرج من الله عز وجل فكلام الله عز وجل هو افضل الكلام - 00:10:37

وقراءة العبد له يترتب عليه من الاجور الشيء الكثير وقارئ القرآن له من المنازل العلية عند الله سبحانه وتعالى بقراءته لكتاب الله عز وجل سياتي معنا شيء من هذه الاحاديث تدل على فضل القرآن - 00:10:50  
قال رحمة الله تعالى باب في ثواب قراءة القرآن وذكر قال حدثنا حفص بن عمر والعدن قال حدنا شعبة عن علقة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ابن حليب بن ربيعة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:11:09  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا وابخرجه آهل السنن وهو حديث عظيم حديث عظيم يدل يدل على فضل القرآن - 00:11:27

وان قارئ القرآن هو من خير الناس ولذا ذكر في سبب ورودها لهذا الحديث الذي ذكره عبد الله اه ابن حبيب ابو عبد الرحمن السلمي انه سئل وكان يدرس الاطفال في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:44  
فقالوا يا ابا عبد الرحمن ما اجزك هذا المجلس وهو من علماء المدينة قال اجلسني هذا الحديث والله ما حدثنيه عبد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:12:02  
 فهو يريد بهذا ان يعلم القرآن ويعلم الاطفال والصغار ويعلم الكبار ايضا كيف يقرأون القرآن؟ ولا شك ان من كان مقصدته فانه على اجر عظيم بل من علم الناس القرآن فكل من قرأ القرآن وكان سبب قراءته وتعليم ذلك الرجل له فانه يصب في ميزان حسناته يوم القيمة - 00:12:18

قول خيركم اي من خيركم من خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اما ان تكون متعلما تاليا مستفيدا واما ان تكون معلما بكتاب الله عز وجل. ولا شك ان افضل من افضل ما يعلم هو كتاب الله. وافضل ما يتعلم هو - 00:12:43  
كتاب الله عز وجل ايضا لانك تتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى الذي هو افضل الكلام وخير الكلام وهو الذي به فيه الهدى والنور وهو حبل الله المتين. وصراطه المستقيم. فهذا الحديث يدل على فضل تعلم القرآن. وايضا آآ تعلم القرآن - 00:13:03  
وتعليمه. ثم روى حديثا اخر يدل ايضا على فضل تعليم القرآن وعلى فضل ان يحفظ الانسان ولده كتاب الله عز وجل فقال حدث احمد بن ابي احمد بن عمرو بن ابي السرح - 00:13:23  
اخبر ابن وهب وعبد الله اخبرني يحيى ابن ابي المتصري عن زيد ابن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه. معاذ الجهني رضي

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:37

من قرأ القرآن وعمل به من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس ولا البس البس والداه تاجا يوم القيمة ضوء احسنوا من ضوء الشمس ضوء احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا. لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل به؟ فما ظنكم من عمل به - 00:13:49  
فهذا الحديث العظيم يدل ايضا على فضل آآ القراءة القرآن وحفظه. فإذا كان الوالد يعلم اولاده قراءة القرآن ويحفظونه فانه يكرم بهذه المنزلة العظيمة وهو ان يلبس او ان يلبس الوالد بسبب حفظ ولده للقرآن - 00:14:14

الوالد والوالدة ايضا كانت سببا في تعليم ولدها القرآن. يلبسان تاجا من الوقار. ضوء احسن من ضوء تمس احسن من ضوء الشمس في بيوننا في الحياة الدنيا فتأمل ضوء الشمس وتأمل شدة ضيائها كذلك الوالد والوالدة اذا كان - 00:14:34  
فسببا في تعليم ولدهما القرآن يلبسان هذا التاج العظيم ويكون نوره وضوءه اشد من ضوء الشمس في الدنيا وهذه لا شك تدل على ان هؤلاء يشرفون ويميزون يوم القيمة بهذا التاج الذي يلبسه الذي يلبسه من كان سببا في حفظ القرآن اولاده - 00:14:54  
قولوا في الحديث هذا جزء والده فكيف بما هو جزء من حفظه وعمل به؟ لا شك ان العامل الحافظ الذي عمل بالقرى وحفظه يكون اجره عند الله اعظم ودرجته عند الله اعظم. وسيأتي معنا حديث اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأها - 00:15:14

فدرجة الواو الحافظ للقرآن تنتهي بانتهاء حفظه. فان كان يحفظ القرآن كاملا فقد يبلغ فهو يبلغ بذلك اعلى الدرجات اعلى قدر هذا الحديث مداره على زياد ابن فائد زياد بن فهد وهو من تكلم فيها العلم ولم يقبلوا حديثه كذلك سهل ابن معاذ ابن انس الجهنمي سهل - 00:15:37

ايضا من مما من يضع في حديثه وهي من ولهم احاديث من كرة الا ان هذا ايضا جاء من حديث بريدة ابن الحصين رضي الله تعالى عنه وفي اسناده البشير - 00:15:57  
وبشير ايضا فيه ضعف. فالحديث في باب الفضائل قد يتتساهمل فيه ويلقى من باب آآ الفضائل. واما من جهة الاحكام فانه حديث ضعيف ليس ب صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مما يرغب فيه ان يقال لوالدي للوالد او لمن له اولاد. علم اولادك - 00:16:07

قرآن وحفظهم القرآن فان ذلك سيكون سببا في ان تلبس تاجا ضوء احسن من ضوء الشمس في الدنيا فهذا من باب الترغيب فيتساينق هل فيتساهمل في هذا يتسائل في اسناده. اما من جهة الاستاد فهو ضعيف لكن جاء ما يشهد له من حديث بريدة ابن الحصين رضي الله تعالى عنه وفي اسناده ايضا بشير - 00:16:27  
وهو ضعيف الحديث ايضا وان كان مسلم قد اخرج البشير بن مهاجر اخرج له في الشواهد فهذا ايضا مما يحسن به الحديث على كل حال الحديث من جهة اسناده فيه ضعف وهو يدل على فضل تعليم الولد - 00:16:49  
القرآن وتدریسه للقرآن وحفظه للقرآن. ثم روى ايضا بحديث مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي وهو من الثقات حدث هشام وهمام هشام هو الدستوائي وهمام بن يحيى رحمة الله تعالى عن قنادة عن زراة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله تعالى - 00:17:06

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ وهو وهو يشتد عليه فله اجران. هذا الحديث في مسلم رواه مسلم في صحيحه بهذا الاسناد من طريق قنادة عن زراة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي - 00:17:24

الله تعالى عنها وهو حديث طويل فيه حديث طويل عن عائشة رضي الله تعالى عنها. في هذا الحديث في هذا الحديث قسم النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن الى قسمين. قسم - 00:17:44  
يحسن تلاوته ويحسن قراءته وهو ماهر بالقرآن الذي يقيم حروفه ويعرف مخارجه ومع ذلك يقيم حدوده ايضا فهذا الذي اقام الحروف والحدود وهو عليه ليس بشاق يقرأ بسهولة ولن يكون فيه تعنت او فيه - 00:17:58

مشقة او شدة فهذا يكون مع السفرة الكرام البررة. واما اذا قرأه وتتعتع فيه وكان عليه شاق ويلقي لذلك شدة وعنت بكتاب قراءته فله اجران. وهنا يسأل ليسأل ايها افضل؟ ايقرأه وهو عليه شاق؟ او يقرأه وهو ماهر به - [00:18:18](#)

يقول افضل هو ان يقرأه وهو ماهر به. ولا شك ان منزلة ان يكون مع السفرة الكرام البررة اعظم وافضل من ان ينال فاجره مرتين لكن من كرم الله وفضل الله عز وجل ان الذي يلتحق بقراءة القرآن المشقة والحرج ان الله يعظم له الاجر - [00:18:38](#)  
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على قدر نصبك. فاذا كان الانسان ينصب في عبادته ويتحقق بالعبادة مشقة وحرج. فان فيكون اعظم وليس معنى هذا ان المسلم يقصد الحرج ويقصد العنت ويقصد المشقة وانما اذا يقصد اليسرى واللينة - [00:18:58](#)

سهولة فان عرض له في عبادته مشقة وحرج وشدة فليعلم ان اجره يكون اعظم واجره يكون مضاعف هذى الحيض يدل على ان من اه شق عليه العمل الصالح ولتحققه بذلك مشقة وحرج ان اجره يضاعف ويكون له الاجر يكون له - [00:19:18](#)  
الاجر مرتين كما يبحث عائشة اجرك على قدر نصبك اي انك اذا تعبت في في العمل الصالح فان اجرك يكون اعظم ويكون مضاعفا وهذا حديث كما ذكرت هو حديث صحيح - [00:19:38](#)

على فضل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فان منزلته في الجنة عالية حيث يكون مع السفرة الكرام البررة السفرة الكرام البررة وهذه تدل على علو منزلة من احسن قراءة القرآن واجاده واقام حدوده واقام حروفه. ثم روى ايضا من - [00:19:51](#)  
حديثي قال حدث عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية آ قال عن الاعمدة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في مجلس - [00:20:11](#)

ما اجتمع قوم مجلس ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده وذكراهم الله - [00:20:26](#)  
في من عنده وهذا الحديث يدل على فضل الاجتماع على كتاب الله عز وجل وعلى مدارسته. فحدثابش عن ابي طالب وهريرة قد رواه مسلم مرفوعا وصحح وصححه مرفوعا وتفرد به مسلم دون البخاري رحمه الله تعالى. وهو حديث صحيح حديث صحيح - [00:20:46](#)

فابو معاذ اوثق الناس في الاعمش والاعمش آ من اروى الناس عن ابي صالح رحمه الله تعالى فعننته هنا لا تنظر على الصحيح من كلام العلماء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز وجل بيت من بيوت الله يكون في المساجد يشتم المساجد لكن - [00:21:08](#)

يلحق بذلك اي اجتماع في غير بيت الله لو اجتمعوا في منزل او في دار او في سوق او في مكان يقرأون القرآن ويتدارسونه فانهم ايضا ينالون هذا الاجر العظيم. وانما يعظم الاجر اذا كان في بيت من بيوت الله عز وجل فان اجرهم اعظم. لكن لو - [00:21:28](#)  
في مجلس من مجالس بيوتهم الخاصة واجتمعوا على كتاب الله يتدارسون ويتلذذون ويقرأونه بينهم فان السكينة تنزل فان السكينة تنزل وتغشهاهم الرحمة ومما يدل على ذلك قصة ابي حميد وصلت اسید ابن حضير رضي الله تعالى عنه انما قال اقرأ اسید فان تلك السكينة حيث كان يقرأ قيل سورة الكهف - [00:21:48](#)

وآ رأى مثل الانوار تنزل من السماء حتى خاف على ابنيه ان تطأه الخيل بسبب هذه الانوار قال اقرأ اسید فان تلك نزلت لقراءتك اي الملائكة. فاذا كان يقرأ في بيته ونزلت السكينة لقراءته كذلك اذا اجتمع جمع من الناس على - [00:22:14](#)

تاب لا يتدارسون ويقرأونه فانهم ينالون هذا الاجر العظيم وفي هذا الاجر وهو ان الملائكة تحفهم وتنزل عليهم السكينة وتغشهاهم الرحمة ويدركهم الله عز وجل فيمن عنده هذه آ هذه الاربع التي ذكر بالحديث وهي السكينة - [00:22:34](#)  
والرحمة وغشيان الملائكة وذكر الله لهم في الملا الاعلى يدل على فضل هذا العمل. ومما يدل عليه ايضا على هذا ان الله ملائكة آ فأفضل ما ينتفعون حلق الذكر فاذا وجدوا حلقة ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم فيجتمعون حتى يبلغوا عن - [00:22:54](#)  
السماء فيسألهم الله عز وجل يقول فيسأل الله عز وجل وهو اعلم بما يسألهم عنه سبحانه وتعالى في ذكر لهم يتحفوا على اناس

يذكرون الله عز وجل ويسألهم ربهم ماذا - 00:23:14

وماذا يخافون؟ الحديث المشهور في هذا الباب الذي هو في مسلم. وأيضاً هو جزء منه في البخاري. فهذا يدل أيضاً أن الملائكة تتبع  
أن هناك ملائكة كعملها وإنها خلقت فضلاً لا عمل لها إلا تتبع ما تفعله مجالس الذكر. فإذا وجدت حلقة ذكر في أي مكان كان سواء في بـ  
أو في - 00:23:27

في بيـت أو في مسجد اجتمعوا وغشـيـتهم الملائكة ونـزـعـهم السـكـيـنة وذـكـرـهم الله عـزـ وـجـلـ فيـ منـعـنـهـ ثمـ ذـكـرـاـيـضاـ قالـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ  
فضل القرآن قالـ حـدـهـاـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ دـاـوـودـ الـمـهـرـيـ - 00:23:47

عنـ قـالـ أـخـبـرـ اـبـنـ وـهـبـ وـعـبـدـ اللهـ حـدـيـتـنـاـ مـوـسـىـ بـنـ عـلـيـ يـقـالـ لـهـ مـوـسـىـ اـبـنـ عـلـيـ وـيـسـمـيـهـ بـعـضـ مـوـسـىـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ رـبـاحـ الـلـخـمـيـ  
رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـاصـحـ عـنـ الـمـحـدـثـيـنـ - 00:24:03

فـابـنـ عـلـيـ بـنـ رـبـاحـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـاـمـرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ عـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ فـيـ الصـفـةـ  
فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:24:13

اـيـكـمـ يـحـبـ أـنـ يـغـدـوـ إـلـىـ بـطـحـانـ أـوـ الـعـقـيقـ.ـ فـيـأـخـذـ نـاقـتـيـنـ تـوـأـمـوـيـنـ زـهـرـاـوـيـنـ بـغـيـرـ اـثـمـ بـغـيـرـ بـاثـمـ بـالـلـهـ وـلـاـ قـطـعـ رـحـمـ.ـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ  
كـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ قـالـ فـلـأـنـ يـغـدـوـاـ فـلـنـ يـغـدـوـاـ حـدـكـمـ كـلـ يـوـمـ - 00:24:23

إـلـىـ الـمـسـجـدـ فـيـ تـعـلـمـ اـيـتـيـنـ مـنـ كـتـابـ اللهـ خـيـرـ لـهـ مـنـ نـاقـتـيـنـ وـانـ ثـلـاثـ فـثـلـاثـ مـثـلـ عـدـدـ مـثـلـ اـعـدـادـهـنـ مـنـ الـأـبـلـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ رـوـاهـ  
مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:24:43

تـعـالـىـ فـمـسـلـمـ يـحـتـاجـ يـرـوـيـ لـمـوـسـىـ اـبـنـ عـلـيـ بـنـ رـبـاحـ عـنـ اـبـيـهـ.ـ وـاـمـاـ الـبـخـارـيـ فـلـاـ يـرـوـيـ لـهـ عـنـ اـبـيـهـ.ـ فـالـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـقـدـ صـحـحـهـ مـسـلـمـ  
رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـهـوـ الـصـحـيـحـ وـهـذـاـ يـدـلـ فـيـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ آـتـلـمـ الـقـرـآنـ.ـ وـفـضـلـ مـنـ ذـهـبـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ وـقـرـأـ فـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ كـتـابـ اللهـ  
عـزـ وـجـلـ - 00:24:58

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ رـبـطـ اـصـحـابـهـ رـبـطـ اـصـحـابـهـ بـشـيـئـ مـنـ مـنـ الـمـحـسـوسـ فـقـالـ اـيـوـدـ اـحـدـكـمـ اـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ  
بـطـحـانـ وـهـوـ مـكـانـ قـرـيـبـ وـاـوـ الـعـقـيقـ اـيـضـاـ مـكـانـ قـرـيـبـ فـيـرـجـعـ بـنـاقـتـيـنـ وـصـفـ وـصـفـ النـاقـةـ بـاـنـ نـاقـةـ وـصـفـهـاـ بـاـنـهـاـ نـاقـةـ عـظـيـمةـ وـاـنـهـاـ  
جـمـيـلـةـ وـاـنـهـاـ - 00:25:18

عـلـىـ مـاـ تـرـغـبـ بـهـ النـفـوـسـ وـيـرـجـعـ بـهـاـتـيـنـ النـاقـتـيـنـ مـنـ غـيـرـ اـثـمـ لـاـ يـنـالـ اـثـمـ لـاـ يـسـرـقـ وـلـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ يـعـنـيـ شـيـئـ مـنـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ بـاـخـذـهـ لـهـذـهـ  
الـنـاقـةـ وـاـيـضـاـ مـنـ غـيـرـ قـطـعـ رـحـمـ وـاـنـمـاـ تـأـتـيـهـ هـذـهـ النـاقـةـ هـبـةـ وـهـدـيـةـ دـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ حـرـجـ اوـ اـثـمـ.ـ فـقـالـوـاـ كـلـنـاـ - 00:25:38  
رـسـوـلـ اللهـ كـلـهـ يـرـيدـ ذـاـكـ.ـ ثـمـ رـجـعـ بـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ الـاـخـرـةـ وـالـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـجـرـ الـاـخـرـوـيـ.ـ وـاـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ لـاـ  
يـنـسـىـ عـنـدـ اللهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ وـكـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـضـعـ صـوـتـ اـحـدـكـمـ فـيـ الـجـنـةـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـاـنـتـقـالـ - 00:25:58

مـنـ نـعـيـمـ الدـنـيـاـ إـلـىـ نـعـيـمـ الـاـخـرـةـ وـالـىـ اـعـالـيـ نـعـيـمـ الـاـخـرـةـ فـقـالـ لـاـنـ يـغـدـوـاـ حـدـكـمـ إـلـىـ بـيـتـ بـيـوـتـ اللهـ فـيـتـعـلـمـ اـيـةـ اوـ اـيـتـيـنـ خـيـرـ لـهـ مـنـ  
نـاقـتـيـنـ وـثـلـاثـ بـمـثـلـهـنـ وـبـلـ لـوـ تـعـلـمـ عـشـرـ فـهـوـ خـيـرـ مـنـ عـشـرـ نـيـاقـ.ـ بـمـعـنـيـ لـوـ اـنـكـ ذـهـبـتـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ وـتـعـلـمـ عـشـرـ اـيـاتـ اوـ عـشـرـينـ -  
00:26:18

اـيـةـ وـثـلـاثـيـنـ اـيـةـ فـاـنـكـ بـتـعـلـمـكـ لـهـذـهـ اـيـاتـ خـيـرـ لـكـ مـنـ اـنـ تـرـجـعـ إـلـىـ بـيـتـ بـلـاثـيـنـ نـاقـةـ.ـ وـلـذـكـ لـوـ اـسـتـشـعـرـ اـلـاـنـسـانـ الـمـعـنـىـ لـاـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـةـ  
الـقـرـآنـ وـاـكـثـرـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـتـدـارـسـهـ فـيـ فـيـ بـيـتـ بـيـوـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـطـ اـصـحـابـهـ فـيـ هـذـاـ -  
00:26:38

بـاـنـ يـحـرـصـ مـسـلـمـ اـنـ يـغـدـوـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ مـبـكـرـاـ وـاـنـ يـحـرـصـ حـالـ غـدـوـهـ مـبـكـرـاـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـاـنـ يـتـلـوـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ.ـ فـاـذـاـ غـدـاـ كـلـ يـوـمـ  
وـلـيـسـ هـذـاـ خـاـصـ اـنـهـ يـشـتـرـطـ اـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ - 00:26:58

فـيـوـمـيـاـ بـلـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ وـيـقـرـأـ اـيـةـ فـهـيـ خـيـرـ لـهـ مـنـ نـاقـةـ.ـ يـقـرـأـ اـيـتـيـنـ خـيـرـ لـهـ مـنـ نـاقـتـيـنـ.ـ وـهـذـاـ الـاـجـرـ لـاـ لـاـ يـنـقـطـعـ يـعـنـيـ  
لـيـسـ هـوـ فـقـطـ يـعـنـيـ يـعـطـاـهـ الرـجـلـ اوـ يـعـطـاـهـ الـقـارـئـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ بـلـ لـوـ ذـهـبـتـ كـلـ يـوـمـ وـقـرـأـتـ اـيـتـيـنـ اوـ اـرـبـعـ اوـ سـتـ فـاـنـكـ تـعـطـىـ -

كل يوم مثل هذا الاجر العظيم. فضل من الله عز وجل. ثم بعد ذلك لما ذكر ابو داود رحمة ما يتعلق بفضل القرآن وفضل قراءته وفضل تلاوة كتاب الله عز وجل. انتقل بعد ذلك الى تخصيص بعض سور القرآن. وبيان فضل شيء من سور القرآن. فبدأ اول ما -

وبدأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي الرقية والصلوة. وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل وليس هناك سورة في القرآن ومن سورة الفاتحة فسورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. وسميت الفاتحة لأن يستفتح بها الصلاة ولأنه يفتح ايضا -

بها كتاب الله عز وجل في قراءته فهي فاتحة الكتاب. قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد ابن ابي شعيب الحراني حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن ابي ذئب عن المقبوري هو سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الحمد لله رب العالمين ام القرآن. وام القرآن اي مجمعه ام القرآن هي بمعنى اصله ومجمعه. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى ونقله عن غير واحد من اهل العلم ان جميع ما في القرآن يعود مفصل وان جميع ما يفصل يعود الى الفاتحة وجميع ما في الفاتحة يعود -

الى قوله اياك نعبد واياك نستعين. فهي ام جميع احكام القرآن لان جميع احكام القرآن تعود الى هذه السورة. فقد جمع الله عز وجل فيها الثناء والحمد وجمع فيها ايضا العبودية له. وجمع ايضا حال المستقيمين وحال المغضوب عليهم والضالين -

وبين حال الناس يوم القيمة وجزاءهم عند الله عز وجل فهي سورة جامعة جامعة لـ العبودية وجامعة الجزاء وجامعة لـ الحال الناس فهي من اعظم سور القرآن بل هي اعظم سورة في كتاب الله. وهذا الحديث حديث ابي هريرة هذا قد اخرجه الائمة -

اخوجه البخاري رحمة الله تعالى واصرخه اهل السنن ايضا. ثم روى ايضا من حديث قال عبيد الله ابن معاذ والعنبري حدث وابن الحارث قال حداد شعبة ابن شعبة -

الحجاج عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفصة بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي فدعاه فقال فصليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تجيئني؟ قال كنت اصلي. قال الم يقل رب او لم يقل الم يقل الله عز وجل يا ايتها -

الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمك اعظم سورة من من اعظم سوره ثم قال قال في القرآن من او في القرآن. قال شـك خادم الحارث قبل ان اخرج من المسجد. قال قلت يا رسول الله قولك -

فقلت يا رسول قوله قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني التي اوتيت وهي القرآن العظيم. هذا الحديث رواه البخاري ايضا في صحيحه دون مسلم اخرجه البخاري في صحيحه وهو حديث عظيم يدل على فضل على فضل سورة الفاتحة. وايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا احدا من اصحابه -

وهو يصلي فانه يلزمـه ان يستجيبـ للنبي صلى الله عليه وسلم ويقطعـ صلاته ويـمضـيـ النبي صلى الله عليه وسلم. فـهـذـيـ يقولـ يـقـولـ

فاتحة الكتاب هي اعظم سورة فيقول فلما قال قبل ان اخرج من المسجد. جاء بالصحيح في صحيح البخاري في لفظ قال فاخذـتـ اـتـبـاطـاـ فيـ مـشـيـ منـ اـجـلـ انـ لاـ الاـ يـفـوـتـيـ هـذـاـ عـلـمـ. فـلـمـ قـلـتـ ياـ رسولـ اللهـ اـيـنـ الذـيـ قـلـتـ؟ـ قـالـ قولـهـ الحـمدـ قالـ الحـمدـ للـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ هـيـ السـبـعـ المـثـانـيـ -

اي سبع ايات هي سبع ايات وسميت المثل انها تثنى في كل صلاة تقرأ في كل صلاة كما قال وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

الكتاب قال وهي هي السبع المثانى التي اوتتت والقرآن - 00:31:30

والقرآن العظيم بمعنى تفسيرها الذي جاء في كتاب الله عز وجل هي السبع المثاوى والقرآن العظيم اي انها من اعظم من اعظم كتاب الله عز وجل وهي تسمى بالرقية وتسمى بالفاتحة وتسمى باسم القرآن وتسمى ايضا بالشفاء الشافية وتسمى ايضا اه - 00:31:47  
صلوة ولها اسماء كثيرة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بها. وهناك اسماء استنبطت من معانيها. سميت الصلاة لأن الله يقول قسمت الصلاة بيّني وبين عبدي نصفين. فالله سماها الصلاة لأنها منها ما هو ثني على الله عز وجل ومنها ما هو حظنا فقال قسمت الصلاة بيّني وبين عبدي نصفين والمراد بالصلاحة في قوله تعالى قسمت - 00:32:07

الصلاحة هي سورة الفاتحة سورة الفاتحة. ثم قال باب قال هي من الطول هي من الطول آآ السبع المثانى هل هي الفاتحة او هي من الطول والسبع الطول السبع المثانى ؟ هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة - 00:32:29

العام والانفال والاعراف والانفال والاعراف آآ قال حدثنا عثمان ابن شيبة احد جريئة الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من المثانى الطول. واوتني موسى ستا فلما فلما القى الالواح - 00:32:47  
رفعت اثنتان وبقي اربع وبقي اربع. هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه اختلف في رفعه ووقفه اختلف في رفعه. وال الصحيح في هذا الحديث انه موقف على على ابن عباس رضي الله تعالى عنه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الحديث الاول هو الاصح - 00:33:08

وان المراد بالسبعين المثانى هي فاتحة الكتاب وليس السبع الطول. اما السبع الطول فهي البقر وال عمران والنساء والمائدة والعام والاعراف والانفال هذه السبع الطول. وقد كان الصحابة يقول من حفظ السبع اطول عظم فينا عظم. عظم فينا وهو حبر. من حفظها فهو حبر عند الصحابة - 00:33:28

ويعظوا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما السبع المثانى فال صحيح فيها ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر فاتحة الكتاب بان هي السبع المثانى والقرآن العظيم الذي اوتته صلى الله عليه وسلم. فحدث اه الحديث الذي سبق - 00:33:48  
ووحيد ابي سعيد بن علّا اصح من حديث ابن عباس حديث معلوم بالوقف وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من قول ابن العباس رضي الله تعالى عنه - 00:34:08

ثم قال رحمة الله تعالى وما جاء في آية الكرسي اي ما جاء فيها من الفضل ما جاء فيها من الفضل. قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى - 00:34:22

حدا سعيد بن اياس عن ابي اه عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح الانصاري عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله اي آية معك من كتاب الله اعظم ؟ قال قلت الله رسوله - 00:34:34  
واعلم قال ابا المنذر اي آية معك من كتاب الله اعظم ؟ قال قلت الله لا الله لا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهن لك ليهن ليهن لك ابا العلم ليهن لك ابا المنذر العلم ليهن لك ابا المنذر العلم - 00:34:54

اي ليهناك العلم كما جاء ذلك في صحيح في صحيح مسلم جاء ذلك في صحيح مسلم يهناك العلم ابا المنذر. وحدث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه هذا اصله في صحيح مسلم في صحيح مسلم من طريق ابي السريع عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وفيه - 00:35:14

ليهن ليهناك العلم ابا المنذر وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابي ابن كعب عن افضل او اعظم آية في كتاب الله عز وجل. اذا هناك اعظم سورة وهناك اعظم - 00:35:35

آية. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم آية في كتاب الله هي آية الكرسي. وسميت بآية الكرسي لأن الله ذكر فيها الكرسي والمراد بالكرسي فيها وعرش ربنا سبحانه وتعالى. ومن علم من يرى ان المراد بالكرسي هو موضع القدمين. لكن الكرسي يطلق على العرش ويطلق - 00:35:47

كقىض على على القدم على موضع القدمين لكن الاصح هون ان المراد به هو العرش وهو سرير ربنا سبحانه وتعالى الذي يستوي عليه

استواء يليق وآية الكرسي يذكر بعضهم فيها احاديث كثيرة وليس منها شيء ليس هناك شيء صحيح في فضائل لكن مما ورد في آية الكرسي - [00:36:07](#)

من الفضل ما جاء ان من قرأها دبر كل صلاة لم يمنع من دخول الجنة الا الابي امامه وقد اعله بعض لكن الصحيح انه اسناد ان اسناده ان اسناده جيد فيما فمن قرأ آية الكرسي بعد كل صلاة لم يمنع من دخول الجنة الا الموت. ايضا مما - [00:36:27](#)

ورد في فضلها جاء في البخاري معلقا وجاء في السنن موصولة وباسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان من قرأ عند نومه لم ينزل عليه من حافظ حتى يصبح فالله يحفظه بهذه بهذه الآيات الكرسي. اما تكثير الطعام والبركة في الطعام بقراءتها فليس في ذلك - [00:36:47](#)

شيء صحيح. اما قراءته ايضا عند آنذاك اذكار الصباح والمساء. ورد في ذلك حديث لكن في اسناده ضعف في اسناده ضعف ولذلك نجد ان بعض العلماء - [00:37:07](#)

يذكرها في اذكار الصباح والمساء والوارد في هذا والوارد في ذلك عن ابي ابن كعب ايضا انه قال فاقرأها عند كل صبح ومساء لكنه اسناد ضعيف لجهة الرواية ان ابین في هذا الخبر - [00:37:20](#)

المحفوظ بحديث ابي ان حديث الذي اقرأها آنذاك هو ما جاء عن ابي هريرة في البخاري معلقا وهو صحيح وهو ان من قرأ عند نومه لم نزل عليه من الله حافظ حتى يصبح. اذا حديث آنذاك ابی ابن كعب يدل على فضل آية الكرسي وانها هي افضل - [00:37:34](#)  
واية في كتاب الله عز وجل وليس هناك اية افضل منها. وكما ذكر المحققون من اهل العلم ان ايات القرآن تتناضل وان كتاب الله يتناضل. فالله ذكر آنذاك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:37:54](#)

ان الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. وذكر فضل البقرة وال عمران وذكر فضل ايضا آية الكرسي. وذكر ايضا فضل سورة الاخلاص والا تعذر ثلث القرآن وذكر فضل المعاوذة وانه لم يتعد متعود بمثلهما فهذا يدل على ان القرآن يتناضل من جهة من جهة - [00:38:11](#)

لان وان كان وان كان هو كلام الله جميما لكن يتناضل من جهة ما ما يشتمله آنذاك ما يشتمله بعض الكعبة بعض. آية الكرسي ليس كلها ثناء على الله وتمجيد لله كذلك سورة الاخلاص كلها تمجيد لله عز وجل فليست هي كاية مثلا اية الدين او الآيات التي يذكر فيها الاحكام هذه ثناء وتمجيد وتلك احكام وكلها يشتملها انه من كلام الله عز وجل فكلام الله يتناضل لما فيه من آنذاك المعاني والدلائل على كل حال نقف على اهـ سورة باب ما جاء في سورة الصمد وما يتعلق بفظها والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم - [00:38:31](#)

فيها الاحكام هذه ثناء وتمجيد وتلك احكام وكلها يشتملها انه من كلام الله عز وجل فكلام الله يتناضل لما فيه من آنذاك المعاني والدلائل على كل حال نقف على اهـ سورة باب ما جاء في سورة الصمد وما يتعلق بفظها والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم - [00:38:51](#)

على نبينا محمد في بعضهم يدخل يقول التوبة والتوبة والانفال سورة واحدة تو الانفاس صورة واحدة ما فصل بينهما لان بعضهم يرى ان الصحابة لا يعني عثمان عندما جمع القرآن وكتب القرآن - [00:39:14](#)

لم يفصل بين بالبسملة لم يفصل بين البسملة لانه لا يدرى هي سورة منها او غير سورة يعني هل هي صور مستقلة او هي تبع لسورة الانفال اما من يعلمنا لم تبدأ بالبسملة لان فيها البراءة فليست - [00:39:43](#)

فليس ب الصحيح انما الصحيح ان عثمان تركها لانهم كانوا هـ هي من الانفاس تبع للانفال او هي من سورة مستقلة فلا جلها تركوا البسملة انتبه سبع اذا اذا قلنا منها فهي تدخل معه اذا قلنا لا تدخل فالسبعين تنتهي عند الانفال - [00:39:56](#)

البقرة الـ عمران النساء المائدة الانعام الاعراف الانفال لا تمنع التوبة البقرة والـ عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال. تنتهي الى الانفال الامثال تنتهي لما توبة خلاص تخرج اذا قلنا انها سورة مستقلة - [00:40:21](#)

تخرج اذا قلنا انها سورة من الانفال دخلت التوبة مع الامثال سبع هي سبع اطول تنتهي الى سورة الانفال او تنتهي الى سورة التوبة تكونها من من الامثال طلوع بنتي على ابن عباس لكن في ضعف - [00:40:43](#)

هو من جهة اللغة من جهة الكرسي على العلم من جهة اللغة يطلق لا اشكال فيه لكن ليس المقام هنا مقام آآ انه المراد به  
العلم ان لان الله عز وجل في هذه الاية ذكر - 00:41:08

آآ واسع كرسيه السماوات ولا يؤده حفظهما فافاد اي شيء انه يحفظ وانه آآ يحتاج الى آآ القيام عليه فهذا المراد به لان كما ابن عباس  
وغيره ان المرأة بالكرسي هنا العرش - 00:41:21

لكن جاء ابن عباس في رواية انه قال العلم وهي ظعيفة واضح التفسير من جهة تفسير القرآن للعرش اللي هو الكرسي نقول هذا غير  
صحيح في الاية ولا في الاية فقط؟ قل خطأ - 00:41:35

ما يستبعد لك نقول خطأ فمن اول العرش مطلقا العلم فهذا مبتدع لكن لو فسر القرآن بيده على على بعض تفسير اهل العلم يعني كما  
جاء عن ابن عباس انه فسرها - 00:41:53

جاء عن ابن عباس وعليه سعيد ابن جبير انه بس لكن اسناده ضعيف لعلك تشوف اسناده انه لا يصح كرسبي نقاء الكرسي والعلم هذا  
ورد ورد حديث ذكرنا قبل قليل - 00:42:05

والصحيح من قول ابن عباس وليس من قول ليس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اين موقوفها ابن عباس انه عد من السبع اطول  
سورة الفاتحة المثاني السبع اطول هي تاكل لحم اشمل - 00:42:26

اشمن كلامها عن ابي هريرة لكن من يروي عن الاعمش هناك؟ عند مسلم اكمل هنا يذكر الله عز وجل ليس فيها تدرس كتابة يذكرون  
الله باي ذكر سواء بعلم او بقرآن او باي ذكر. واضح؟ فهي هنا نقول حديث. هذا حديث وهذا حديث - 00:42:47

ليس هو نفسه هذا حديث وهذا حديث ايه ما في اشكال. نقول هذا اشمل يعني حديث ابي هريرة ما اجتماع قول بيتهم يتدارسون  
كتابه هذا حديث يتعلق بالقرآن حديث اخر يقول له سيدخل في مكة والمسجد في كل مكان ما في اشكال - 00:43:21

وحيث ما اجتماع قوم في ما اجتماع قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة نقول هذا اعم واشمل من حديث ابي هريرة في كل  
سواء قرآن او غيره اي اي ذكر - 00:43:39

ليش يدخل حديث ابي هريرة الاخر حيث الاغار عن ابي هريرة وبين كان المسجد ادخل ما اجتماع قوم يذكرون الله عز وجل فوق  
المسجد ما فيه خلاف ان الاجتماع فيه - 00:43:59

ينال الاجر لكن خارج المسجد هل يدخل؟ نقول نعم يدخل لا هما الاحاديث صحيح وحيث لابي اسحاق عن الاغار عن ابي هريرة  
صحيح ما في اشكال هذا طريق وهذا طريق - 00:44:12

لكن من من يضعف هوه الاعمى عشان بيبي صالح بالعنونة ويعملها بذلك الحديث عن ابي صالح ويعلم بالوقف والا بالوقف ان من قوم  
هريرة لكن الصحيح انه صحيح الصحيح انه صحيح - 00:44:29

وحيث لا اغرا عن ابي هريرة ايضا صحيح كلامها صحيح كلامها صحيح الى ان جاء له متكلم في ظفيرة سعيد ايضا جاء ابن ابي  
هريرة هذا متكلم في روايته خاصة - 00:44:42

عن سعيد فقط اما القمي لكنه متفرد اذا تفرد به عن سعيد يكون فيه ظعن عندها ثقة في غير سعيد جيدا يقول له هو الكرسي موضع  
القدمين جاء في حديث ابي - 00:45:36

جاء في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا في حديث العباس نمو القدمين. ما الكرسي في العرش؟ بعد جاه ابن مسعود  
موقوف ايضا. ما الكرسي في العرش - 00:45:55

في الاصل بعضهم يقول الكرسي والعرش وبعدهم يقول الكرسي هو موضع القدمين. الذي جاء في الحديث عن ابي ذر رضي الله  
تعالى بأسناده ضعف انه فسر الكرسي بوضع القدمين. فسر الكرسي وجاء بحث ابي مسعود رضي الله تعالى عنه. انه قال ما  
الكرسي في العرش؟ الا - 00:46:04

النفس حديث العرش الا كحالة في ثلاث او كحدة في كف احدكم بمعنى خيركم من تبعنا من خيركم وهذا المعنى خيركم  
من خيركم ومن من خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:46:21

بكر ما جلس عمر ما جلس لكن تعلم القرآن. فنالوا الخيرية من جهة التعلم القرآن ابو بكر حفظ القرآن وعمر حفظ القرآن وعثمان حفظ القرآن وعلي حفظ القرآن كلهم حفظوه - [00:46:48](#)

كلهم حفظوا القرآن اربعة العشر يبشرهم الجنة كلهم حفظوا القرآن علي حفظه يقال له حفظه بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم جلس في بيته يحفظ قال اخرج حتى لا اخرج من بيتي حتى احفظه - [00:47:01](#)

حفظ القرآن واما عمر ابو بكر فكان يعني من كان ملائما انه سلم فكلما نزل شيء نزل شيء من القرآن حفظوه واما عثمان فثبت انه كان يقرأ القرآن كله في ركعة - [00:47:13](#)

لما اجي هنا نقول هذا فضل وكلما كان الامر اوجب ان ما يتعلق بالعلم الشرعي الذي هو اوجب على المسلم افضل مما لا يتعلق به الوجوب بدرس يعني مجلس فقهه يتفقه الانسان في دين الله - [00:47:37](#) وفي احكام شريعته افضل من ان يقرأ مع القرآن ولا يفقه شيء منه - [00:47:52](#)